# الفصل الأول

### أساسبة البحث

#### ا. مقدمة

قال بعض العلماء عن تعريف الشعر، الشعر هو قول موزون مقفى يدل على المعنى. ' وقيل الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية. ' الشعر هو كلام الموزون المقفى المعبر عن الأحيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة. " وأما عناصر شعر العرب خمسة أنواع وهي كلام و وزن وقافية وقصد وحيال. فو في هذا البحث سيبحث الباحث في تغييرات الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر".°

علم العروض هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر. واصطلاحا هو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من زحافات وعلل. ٢ وأما فائدة علم العروض هي لمعرفة صحيح الشعر من فاسده وأمن المولد من اختلاط بحور الشعر بعضها ببعض، وتمييز الشعر من غيره كالسجع والتأكد من أن القرآن الكريم والحديث الشريف ليسا شعرا، لأن الشعر كلام موزون قصدا.^

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ا أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م)، ص. ٢٩٥

Mas'an Hamid ,*Ilmu Aruldl dan Qawafi* ,(Surabaya : Al-Ikhlas, ۱۹۹۰), hal. ۱۳

<sup>&</sup>quot; جويرية دحلان، تارخ الأدبي العربي الجاهلي والإسلام والأموي، (سورابايا : الجامعة سونان امبيل براس، ٢٠١٤ م)، ص. ٢٧ Mas'an Hamid ,*Ilmu Aruldl dan Qawafi* ,(Surabaya : Al-Ikhlas, ۱۹۹۰), hal. ۲۳<sup>٤</sup>

Juairiah Dahlan, Puisi Abu al Qasim ai-Syabi. (Yogyakrta: sumbangsih, ۲۰۰٤) ,hal .۲۰-۲۱

مصطفى حركات، أوزان الشعر، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٨م), ص. ٦

محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م) ص. ٦

<sup>^</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م) ص. ٨

ولد أبو القاسم في ٢٤ شباط فبراير من سنة ١٩٠٩، في بلدة الشابة، و هي من ضواحي توزر. وكان والده الشيخ محمد بن بلقاسم الشابي، الذي يتحدّر من أسرة الشابية، قد تخرّج في الجامع الأزهار، بعد دراسة سبع سنوات، في أوائل القرن العشرين، ثم التحق بجامع الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ما كان يسمى شهادة التطويع، ويعيّن قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية. في هذه الاثناء كان أبو القاسم حديث عهد في هذه الدنيا، يتنقل برفقة والديه حيث يستقر بهما المقام، فلم ينعم في قضاء سنوات طفولته في بلدته التي ولد فيها.

# وأما أسباب اختيار هذا الموضوع وهي:

فالشعر ليس تعبيرا عن الحياة كما قال بعض الكتاب إنما هو تعبير عن اللحظات الأقوى والأملأ بالطاقة الشعورية في الحياة. ' كما شاعر أبو القاسم الشابي يرتكز في خصائصه اللفظية على ما أشاعته المدرسه الرمزية آنذاك، خاصة على كتابات جبران خليل جبران و غيره من كتّاب الغرب. ' وأحب شعر أبو القاسم الشابي في الباب "يا الشعر" لأن فيه وصف الشعر، يقول فيه يَا شِعْرُ آنْتَ فَمُ الشُّعَوْرِ وَصَرِّحَةُ الرُّوْحِ الْكَئِيْب، يَا شِعْرُ أَنْتَ مَدَامِعُ عَلِقَتْ بِأَهْدَابِ الحِياةِ. وَيَعْمُ الشَّعر لَهْ عَلْمَتْ بِأَهْدَابِ الحِياةِ. في هذا الشعر له خصائص من الألفاظ والمعنى، ولذلك أراد الباحث أن يبحث في شعر أبو القاسم الشابي في الباب "يا الشعر".

-

<sup>&</sup>lt;sup>٩</sup> أحمد حسن بسج، *ديوان أبي القاسم الشابي،* (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص. ٥

<sup>·</sup> سيد قطب، النقد الادبي اصوله ومناهجه، (القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٠م)، ص. ٦٤

۱۱ مجيد طراد، *ديوان ابي القاسم الشابي ورسائله،* (بيروت : دار الكتاب العربية، ۱۹۹۶ م)، ص. ۱٦

#### ب. أسئلة البحث

- ١. ما الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر"؟.
- ٢. كيف تغييرات الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر"؟.

# ج. أهداف البحث

- ١. لمعرقة الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر".
- ٢. لمعرقة تغييرات الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر".

### د. أهمية البحث

- الزيادة المعرفة عن تغييرات الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر".
  - لزيادة المراجع في الأدب العربي وخاصة في علم العروض والقافية.

# ه. توضيح المصطلحات

١. تغييرات : جمع مؤنث السالم من لفظ تغيير، بمعنى تحوّل و تبدّل. ١٢

٢. الأوزان : لغة الأوزان هي من فعل ماض وَزَنَ - يَزِنُ وَزْناً وَزِنَةً. ١٣ و هي

جمع التكسير من وزن، وأما الوزن هو الإيقاع الحاصل من التفعيلات الناتجة عن كتابة البيت الشعري كتابة عروضية أو هو الموسيقى الداخلية المتولدة من الحركات والسكنات في البيت

۱۲ لويس معلوف، المنجيد في اللغة، (بيروت: المطبعة الكاثولكية، ١٩٠٨ م)، ص. ٥٦٣

<sup>۱۳</sup>لويس معلوف، المنجي*د في اللغة،* (بيروت : المطبعة الكاثولكية، ١٩٠٨ م)، ص. ٨٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعري، والوزن هو القياس الذي يعتمده الشعراء في تأليف أبياتهم، ومقطوعاتهم وقصائدهم. الم

٣. العروضية : العروض هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر. ٥٠ واصطلاحا علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من الزحافات والعلل. ١٦٠ وأما الياء هو ياء النسبة بمعنى جميع العلوم يتعلق بالعروض.

٤. في : حرف من أحرف الجر، و مما تدل عليه الظرفية. ١٠ "في" بمعنى الظرفية : حقيقة كانت، نحو (الماء في الكوز، سرت في النهار). وقد اجتمعت الظرفيتان : الزمانية والمكانية في قوله تعالى : (غلبت الروم في أدنى الأرض. وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين)، أو مجازية، كقوله سبحانه : (ولكم في رسول الله أسوة حسنة)، وقوله : (ولكم في القصاص حياة). ١٠ أما أردت من هذا البحث يعني "في الجازية".

٥.الشعر : الشعر لغة من شعر وشعر - يشعر - شعرا وشعرا الرجل أي علم و احس به. ١٩ وأما اصطلاحا إن الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية. ٢٠

اميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩١م)، ٤٥٨ .

۱° مصطفى حركات، أوزان الشعر، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ۱۹۹۸م)، ص. ٦

<sup>17</sup> محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م)، ص. ٦

۱۷ لويس معلوف، المنجيد في اللغة، (بيروت: المطبعة الكاثولكية، ١٩٠٨)، ص. ٢٠١

۱۸ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (صيدا-بيروت: منشورات المكتبة العصرية)، ص. ٢٠٧

١٩ لويس معلوف، في اللغة والأعلام، (بيروت لبنان ؛ دار المشرف ١٩٨٦ م )، ص. ٣٩١

7. ابو القاسم الشابي :شاعر تونس في النصف الاول من القرن العشرين. ولد في ٢٤ شباط فبراير من سنة ١٩٠٩، في بلدة الشابة، و هي من ضواحي توزر. وكان والده الشيخ محمد بن بلقاسم الشابي، الذي يتحدّر من أسرة الشابية، قد تخرّج في الجامع الأزهار، بعد دراسة سبع سنوات، في أوائل القرن العشرين، ثم التحق بجامع الزيتونة في تونس، و نال في نحاية المطاف ماكان يسمى شهادة التطويع، و يعيّن قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التو نسية. في هذه الاثناء كان أبو القاسم حديث عهد في هذه الدنيا، يتنقل برفقة والديه حيث يستقر بهما المقام، فلم ينعم في قضاء سنوات طفولته في بلدته التي ولد فيها. ٢١

: حرف من أحرف الجر، و مما تدل عليه الظرفية. "في" بمعنى الظرفية : حقيقة كانت، نحو (الماء في الكوز، سرت في النهار). وقد اجتمعت الظرفيتان : الزمانية والمكانية في قوله تعالى : (غلبت الروم في أدنى الأرض. وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين)، أو مجازية، كقوله سبحانه : (ولكم في رسول الله أسوة حسنة)، وقوله : (ولكم في القصاص حياة). "أما أردت من هذا البحث يعنى "في الجازية".

٨. الباب "يا الشعر" : موضوع من مواضع شعر ابوالقاسم الشابي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

۷. في

Mas'an Hamid ,*Ilmu Aruldl dan Qawafi* ,(Surabaya : Al-Ikhlas, ۱۹۹۰) , hal. ۱۳ ۲۰

٢١ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص. ٥

<sup>&</sup>lt;sup>۲۲</sup> لويس معلوف، *المنجيد في اللغة*، (بيروت: المطبعة الكاثولكية، ١٩٠٨)، ص. ٦٠١

٢٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (صيدا-بيروت: منشورات المكتبة العصرية)، ص. ٦٠٧

والمراد بهذا الموضوع هو أن هذا البحث يتكلم عن أنواع الأوزان العروضية المستخدمة في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر".

## و. حدود الموضوع

ولكيلا يتسع البحث فأراد البحث أن يحدد كلامه كما يلي :

- 1. أن موضوع هذا البحث هو الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر أبى القاسم الشابي في الباب "يا الشعر" ، الذي يتكون من خمسين بيتا.
- ٢. أن هذا البحث يركز في دراسة الشعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر" من ناحية الأوزان العروضية وتغييراتها، ومنها الزحاف و العلة.

## ز. الدراسات السابقة

فيما يلي البحوث التي تن<mark>اول</mark>ت مث<mark>ل هذا الموض</mark>وع :

- 1. ستي عزيزة "أنواع القافية في النظم سمط الدرر للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة 31 في شعبة اللغة الربية وأدابها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل سورابايا ٢٠٠٨ م. و في هذا البحث بحث في أنواع القافية في النظم سمط الدرر للحبيب على بن محمد بن حسين الحبشي, فكان الأختلاف في الموضوع.
- ٢. ستا سلا مة "القافية و أنوا عها في شعر الخنساء" لنيل شهادة ١٦ في شعبة اللغة الربية وأدابحا كلية الآداب جامعة سونان أمبيل سورابايا, سنة ٢٠٠٨ م. وفي هذا البحث بحث في القافية و أنوا عها في شعر الخنساء ,فكان الأختلاف في الموضوع وهو في ديوان شعر الخنساء.

٣. أحمد فمري عمر الله "تغييرات الوزان العروضي في القصيدة" المساء الحزين لأبي القاسم
الشابي" بحث تكميلي قديمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبحا في الشعبة

اللغة العربية و أدبها كلية الأداب الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة اللغة العربية و أدبها كلية الأداب الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الأوزن العروض في القصيدة الرسالة يبحث الباحث عن أنواع تغييرات الأوزن العروض في القصيدة "المساء الحزن" لأبي القاسم الشابي خاصة. ويبحث عن القصيدة ولا يبحث عن الشعر أخر.

٤. ليلي أميرة " الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر حاتم الطائ" بحث تكميلي قديمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في الشعبة اللغة العربية و أدبها كلية الأداب الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٧ . وفي هذه الرسالة تبحث الباحثة البحث عن أنواع و تغييرات الوزن العروض في شعر حاتم خاصة. وتبحث عن الشعر الذي الموضوع الحرية فقط ولا تبحث هن الشعر الأحر.

وبعد أن لاحظ الباحث تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجد أن بحثه هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول تغييرات الأوزان العروضية في شعر أبي القاسم الشابي في الباب "يا الشعر".

